مثال الشخصية الثورية المتزنة

مع تصاعد نضالنا التحرري الوطني وارتفاع أصوات بنادق الكريلا الأبطال في ساحة الشرف والاباء، تأججت المشاعر الوطنية الكامنة في قلوب الملايين من أبناء شعبنا الكردستاني.

ينتمي الرفيق هيزل على عائلة وطنية متوسطة الحال مثلها في ذلك مثل بقية الأسر الكردستانية التي تشقى وتعاني من أجل الحصول على لقمة عيشها ولد الرفيق أدهم في إحدى قرى كردستان الجنوبية عام 1970 ولجأ منذ صغر سنه الى مساعدة والده" رب الأسرة" لاجتياز المحن والمصاعب التي تحدق بالكيان الكردستاني ككل وقد كان بحق الابن المطيع البار وفرض احترامه بالسلوك والأخلاق الحسنة التي تميز بها على كل من عرفه وتابع دراسته حتى مرحلة المعهد المتوسط وكون شخصية متزنة ونظامية تتمتع بروح تبحث في كل ما يدور حولها هذه الروح هي التي قادته الى التعرف على أيديولوجية الحزب عام 1987 عن طريق بعض الرفاق المتواجدين في المنطقة.

ولرغبته الصادقة وإصراره على الانضمام في صفوف النضال الجبهوي وافقه الحزب على هذا الرأي واحتل مكانه في الفعاليات الجبهوية التي بدأها بين الطلبة وتحوله الى الشعب عند انتهاء الفصل الدراسي وخلال فترة زمنية وجيزة ونتيجة تأدية الواجبات الموكلة إليه بكل أمانة، نال محبة واحترام الجماهير. إلا أنه لم يكتفي بذلك فاتخذ قراره التاريخي بالتوجه الى ساحة الحرب الساخنة وأعلم الحزب بذلك ولإصراره المتواصل لبى الحزب طلبه وحقق أمنيته التي طالما انتظرها وانضم الى قوات جيش التحرير الشعبي الكردستاني، وتلقى دورة سياسية وعسكرية في آب 1992 وهكذا توجه رفيقنا هيزل الى ساحة الشرف والبطولة وكان يكرر مقولته:" نحن المقاتلين وأبناء هذا الشعب تقع على عاتقنا مهمة خوض هذه الحرب لتحرير شعبنا من نير الاستعمار". وبالفعل اثبت الرفيق الشهيد هيزل مقولته هذه من خلال اشتراكه في العديد من العمليات العسكرية البطولية الناجحة إلى ان استشهد في إحدى هذه الملاحم البطولية التي جرت في منطقة كولي- سرحد بتاريخ 1994/2/28 بعد أن لقن الفاشيين درسا لن ينسوه أبدا فعهدا لك أيها الرفيق بأن نمثلك في شخصياتنا ومتابعة دربك حتى تحقيق النصر.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995- باسم صوت الشهداء

الصفحة: 51-52